

## الأمن البحري المشترك

### من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربي



إعداد

د . نعيمة أحمد أوملود

أستاذ القانون العام ( سابقاً )

كلية الشريعة والقانون - جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

### موجز عن البحث

يشكل الأمن البحري هاجسا وتحديا أمنيا دوليا وإقليميا ومحليا نظرا لتنامي مظاهر زعزحته وتهديده، مما حدا بالمنتظم الدولي إلى العمل على تحقيقه، والسهر على استتبابه من خلال تنسيق الجهود، وتكثيف التعاون الجماعي. ومن مظاهر ذلك التحدي للأمن البحري تعرض الممرات المائية الحيوية لمنطقة الخليج العربي للتهديد والاعتداء والحوادث الأمنية مما يعرقل تأمين حركة الملاحة البحرية، وخطوط المواصلات والإمدادات البحرية. يهدف هذا البحث دراسة موقف دول مجلس التعاون الخليجي من قضية الأمن البحري المشترك، هذا الأمن الذي أصبح تحقيقه يشكل تحديا إقليميا بسبب تعدد أسباب تهديده وزعزحته، لاسيما تنامي ظاهرة القرصنة البحرية، مما دفع تلك الدول إلى تكثيف الجهود، وتوحيد المواقف من أجل اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لكل ما من شأنه أن يعرقل الملاحة البحرية، ويحقق الأمن البحري الجماعي والسلم الإقليمي.

من أجل تناول تلك المباحث بالدراسة تم الاستناد إلى المنهج النسقي الذي اعتبر مظاهر تهديد وزعزعة الأمن البحري لدول مجلس التعاون مدخلات دفعت قادة هذه الدول إلى تكثيف التعاون من أجل طرح واعتماد آليات وتدابير شكلت مخرجات الهدف منها الحد من تلك المظاهر تحقيقاً لأمن واستقرار منطقة الخليج بحرياً.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن ، البحري، المشترك، مجلس التعاون ، دول الخليج

العربي .

**Joint Maritime Security  
Through The Arab Gulf States Cooperation Council**

**Naima Ahmed Umloud**

Public Law, College of Sharia and Law, Al-Jouf University, Saudi Arabia

**E-mail :** [aimahmed@yahoo.com](mailto:aimahmed@yahoo.com)

**Abstract :**

Maritime security is an international, regional and local security concern and challenge due to the growing manifestations of its instability and threats, which prompted the international community to work to achieve it and to ensure its presence through coordination of efforts and intensifying collective cooperation. Among the manifestations of that challenge to maritime security is the exposure of the vital waterways of the Arab Gulf region to threats, attacks and security incidents, which impede the security of maritime traffic, transportation lines and marine supplies.

This research aims to study the position of the Gulf Cooperation Council countries on the issue of joint maritime security, this security which has become a regional challenge due to the multiple reasons for its threat and destabilization, especially the growing phenomenon of maritime piracy, which prompted these countries to intensify efforts and unify positions in order to take the necessary measures To combat everything that would hinder maritime navigation and achieve collective maritime security and regional peace.

In order to deal with these investigations, the study was based on the systematic approach that considered the manifestations of threatening and destabilizing the maritime security of the countries of the Gulf Cooperation Council inputs that prompted the leaders of these countries to intensify cooperation in order to propose and adopt mechanisms and measures that formed the outputs aimed at reducing these manifestations in order to achieve the security and stability of the Gulf region maritime.

**Key words:** Security, Maritime, Joint, Cooperation Council, Arab Gulf States.

## مقدمة

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض، له الحمد، وهو الحكيم الخبير، الحمد لله فاطر السموات والأرض، والصلاة والسلام على خير الخلق والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه.

يشكل الأمن البحري هاجسا وتحديا أمنيا دوليا وإقليميا ومحليا نظرا لتنامي مظاهر زعزعته وتهديده، مما حدا بالمنتظم الدولي إلى العمل على تحقيقه، والسهر على استتبابه من خلال تنسيق الجهود، وتكثيف التعاون الجماعي.

يسهر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كمنتظم إقليمي، على التصدي لذلك التحدي الأمني عن طريق اتخاذ أعضائه لعدد من التدابير والإجراءات الرامية إلى تحقيق أمن وسلامة المجال البحري الإقليمي والدولي بما يتوافق مع مبادئ النظام الأساسي للمجلس، وفي إطار الشرعية الدولية والقانون الدولي.

من مظاهر ذلك التحدي للأمن البحري تعرض الممرات المائية الحيوية لمنطقة الخليج العربي للتهديد والاعتداء والحوادث الأمنية مما يعرقل تأمين حركة الملاحة البحرية، وخطوط المواصلات والإمدادات البحرية.

للبحث في مختلف الجهود الرامية إلى توفير الأمن البحري لدول مجلس التعاون الخليجي تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، يتطرق الأول إلى الأنظمة واللوائح والتعليمات والشروط التي شكلت ضوابط وقواعد لازمة من أجل تنظيم وضبط ما يتعلق بأمن الممرات المائية والمرافق المينائية، وسلامة السفن ذات الحمولات الصغيرة، أما المبحث الثاني فقد انبرى لدراسة مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية التي حرص مجلس التعاون على التوفر عليها، فيما اختص المبحث الثالث بالبحث في

التدابير الهادفة إلى تطوير وتعزيز قدرات ذلك المجلس على تحقيق مطلب الأمن البحري لأعضائه.

من أجل تناول تلك المباحث بالدراسة تم الاستناد إلى المنهج النسقي الذي اعتبر مظاهر تهديد وزعزعة الأمن البحري لدول مجلس التعاون مدخلات دفعت قادة هذه الدول إلى تكثيف التعاون من أجل طرح واعتماد آليات وتدابير شكلت مخرجات الهدف منها الحد من تلك المظاهر تحقيقاً لأمن واستقرار منطقة الخليج بحرياً.

## تمهيد

يكتسب المجال البحري للخليج العربي أهمية إستراتيجية هائلة للأمن والازدهار من أنه يشكل معبرا إستراتيجيا يوظف في النقل البحري العالمي، فهو يرتبط بمضيق هرمز، المنفذ الوحيد للخليج العربي<sup>(١)</sup>، وبخليج عمان، وباب المندب، والبحر الأحمر، كما أنه يعتبر أحد أذرع المحيط الهندي<sup>(٢)</sup>، وقد أبرز روبرت شيلالا مدى تلك الأهمية في قوله: "لا يوجد ممر مائي أكثر أهمية للتجارة الدولية للنفط والغاز الطبيعي من الخليج بشكل عام، ومضيق هرمز على وجه الخصوص، كبوابة لأكبر مصدري الطاقة في العالم..."، و"عقدة مهمة في التجارة الدولية" رغم صغر حجمه<sup>(٣)</sup>.

بيد أن ذلك المجال البحري الحيوي بات يشهد اعتداءات وتهديدات أمنية<sup>(٤)</sup> تشكل

(١) حول الأهمية الجيوستراتيجية للخليج العربي انظر: محمد صادق محمد إسماعيل، مجلس التعاون الخليجي في الميزان. ط. الأولى، ١٤٣١ / ٢٠١٠، دار العلوم، ص ١٧ وما بعدها.

السويح عطية أحمد عطية، المرور في المضائق المستخدمة للملاحة الدولية مضيق هرمز نموذجا. مجلة الدراسات الإستراتيجية والعسكرية، م. ٢، ع. ٥، سبتمبر ٢٠١٩، المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا، ص ٢٢.

(٢) بلقاسي كريم وحشوف ياسين، عامل التهديدات الأمنية: الأثر الإستراتيجي في الخليج العربي دراسة في أسباب نشوء واستمرارية مجلس التعاون الخليجي. دفاتر السياسة والقانون، مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، م. ٨، ع. ١٥، ١ يونيو ٢٠١٦، ص ٤٦.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45287>

(3) Shelala II Robert M: Maritime security in the Middle East and North Africa: A Strategic Assessment. CSIS Center for strategic and International Studies, Washington- America, p.1.

[https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy\\_files/files/publication/140206\\_maritime\\_security\\_shelala\\_report.pdf](https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/140206_maritime_security_shelala_report.pdf).

(٤) من مظاهر الاعتداءات البحرية التي عرفتها مؤخرا المياه الإقليمية والدولية بمنطقة الخليج تعرض ناقلتين سعوديتين لهجوم تخريبي قرب المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، كما تعرضت أربع سفن شحن تجارية تحمل جنسيات مختلفة لعمليات تخريبية أثناء توجهها نحو ميناء الفجيرة البحري لهذه الدولة. تعرض ٤ سفن للتخريب في مياه الإمارات... وإدانة عربية. ١٣ / ٥ / ٢٠١٩، المركزية وكالة الأنباء المركزية - لبنان.

<https://www.almarkazia.com/ar/news/show/122566/>

بشأن التهديدات الإيرانية للملاحة الخليجية انظر:

M. Shelala II Robert: Maritime security in the Middle East..., opict, p.1.

خطرا على التجارة البحرية الإقليمية والدولية، مما دفع دول مجلس التعاون إلى أن تكثف التعاون والتنسيق فيما بينها عسكريا وأمنيا وتنظيما لمواجهةها والحد منها تحقيقا للأمن الجماعي والازدهار الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها.

من منطلق أن الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون الخليجي هو أن تعرف منطقة الخليج العربي، برا وبحرا وجوا، استقرارا يتيح لهذه الدول إمكانية تنفيذ مشاريعها التنموية، وتحقيق التنسيق والترابط والتكامل في جميع الميادين، وبلوغ الوحدة فيما بينها<sup>(١)</sup>، أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون في العديد من اجتماعاته دعمه للأمن البحري الإقليمي والدولي من خلال إعلانه عن تمسكه بقرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة التي تحث المجتمع الدولي والإقليمي، طبقا للقانون الدولي، على احترام حق حرية الملاحة<sup>(٢)</sup> والتجارة في المياه الدولية، والسلامة الإقليمية للدول الساحلية، وتهيب بالدول التي تخرق هذا الحق بالوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية التي تمارسها في الممرات البحرية، والطرق المائية الصالحة للملاحة، والمنشآت المرفئية، والموانئ التي لها منفذ مباشر أو غير مباشر إلى البحر<sup>(٣)</sup>.

(١) المادة الرابعة من النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

<http://www.gcc-sg.org>

(٢) نصت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار على حق حرية الملاحة في (أ) من المادة ٨٧ وفي المادة ٩٠. اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ١٩٨٢. الميزان البوابة القانونية القطرية.

<https://www.almeezan.qa/AgreementsPage.aspx?id=991&language=ar>

(٣) الدورة الرابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٣-٥ صفر ١٤١٤ / ٧-٩ نوفمبر ١٩٨٣، قطر. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

<http://www.gcc-sg.org>

كما ألقى مجلس التعاون على عاتق أعضائه مهمة مكافحة الإرهاب البحري، وهي المهمة التي أعلنت عنها اتفاقية دول مجلس التعاون لمكافحة الإرهاب من خلال تعريفها في الفقرة الثانية من المادة الأولى للجريمة الإرهابية تعريفاً واسعاً يشمل تنفيذها في البحر أو البر أو الجو، كما اعتبرت القرصنة البحرية جريمة إرهابية<sup>(١)</sup> وعملاً غير مشروع بنصها في الفقرة الثالثة على أنه "يعد من الجرائم الإرهابية الجرائم المنصوص عليها في...اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ ما تعلق منها بالقرصنة البحرية...، اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٣م، وما تعلق منها بالقرصنة

- الدورة السادسة للمجلس الأعلى...، ١٩-٢٢ صفر ١٤٠٦ / ٣-٦ نوفمبر ١٩٨٥، سلطنة عمان، الأمانة العامة لمجلس التعاون...، م.ن.
  - الدورة السابعة للمجلس الأعلى...، ٣٠-٣ صفر ربيع الأول ١٤٠٧ / ٢-٥ نوفمبر ١٩٨٦، أبوظبي- الإمارات العربية المتحدة. م.ن.
  - الدورة الثامنة للمجلس الأعلى...، ٦-٩ جمادى الأولى ١٤٠٨ / ديسمبر ٢٦-٢٩ ١٩٨٧، الرياض- المملكة العربية السعودية. م.ن.
  - الدورة الثلاثون للمجلس الأعلى...، ٢٧-٢٨ ذو الحجة ١٤٣٠ / ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٩، الكويت- الكويت، م.ن.
  - قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٥٤٠ (١٩٨٣) بشأن الحالة بين العراق وإيران، ٣١ أكتوبر ١٩٨٣، السنة الثامنة والثلاثون، الوثيقة S/١٥٨٣٤.
  - قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٥٥٢ (١٩٨٤) بشأن الاعتداءات الإيرانية على السفن التجارية المتجهة من وإلى موانئ الكويت والمملكة العربية السعودية، ١ يونيو ١٩٨٤، السنة التاسعة والثلاثون، الوثيقة S/١٦٥٧٤. الوثائق، قرارات مجلس الأمن، منظمة الأمم المتحدة.
- (١) تستخدم القرصنة البحرية والإرهاب البحري أساليب عمل مماثلة تتطلب مهارات بحرية جيدة لبلوغ أهداف بحرية، ومن حيث الدافع، يقتصر دافع مرتكب جريمة القرصنة على تحقيق الإشباع المالي لحاجة خاصة، فيما يتمثل دافع الإرهابي في تحقيق أهداف سياسية أو دينية أو إيديولوجية بحثه.

Eudeline Hugues, Terrorisme maritime et piraterie d'aujourd'hui Les risques d'une collusion contre-nature. OpenEdition Journals, revues en ligne spécialisé en lettres, sciences humaines et sciences sociales, Marseille- France, numéro 10 | 2009: septembre 2009 / novembre 2009, paragraphes 5- 6. journals.openedition.org/echogeo/pdf/11405

البحرية...الاتفاقية الخاصة بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد الملاحة البحرية والموقعة في روما عام ١٩٨٨م<sup>(١)</sup>.

كذلك يبرز مجلس التعاون دعمه للأمن البحري للدول الأعضاء من خلال مواقفه الشاجبة لما تتعرض له السفن في مياه الخليج من احتجاز، وقرصنة، وجرائم وحوادث أمنية تتعارض مع قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية، ويعرب عن "تصميمه على الحفاظ على المصالح المشروعة للدول الأعضاء، والحفاظ على حرية الملاحة من وإلى موانئ دول المجلس"<sup>(٢)</sup>، وعزمه على العمل المتواصل من أجل أن يعم الأمن، ويسود الاستقرار منطقة الخليج العربي على نحو يضمن ويؤمن ممارسة حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية لهذه المنطقة "وفقاً لمبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وعلى أساس من حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والاحترام المتبادل، والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة"<sup>(٣)</sup>.

كما يركز الأمن البحري المتمثل في القوة البحرية والسلامة البحرية<sup>(٤)</sup> بين دول

(١) اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب. الميزان، البوابة القانونية القطرية.

<http://www.almeezan.qa/AgreementsPage.aspx?id=1231&language=ar>

(٢) الدورة السابعة للمجلس الأعلى...، س.ذ.

(٣) الدورة التاسعة للمجلس الأعلى...، ١٠-١٣ جمادى الأولى ١٤٠٩ / ١٩-٢٢ ديسمبر ١٩٨٨، المنامة -

البحرين. الأمانة العامة...، س.ذ.

(٤) في تعريفه للأمن البحري، اقترح Bueger نهجاً يركز على العلاقة بين أربعة مفاهيم حيوية: القوة البحرية، والسلامة البحرية، والاقتصاد الأزرق والأمن البشري لسكان المناطق الساحلية. وهي مفاهيم تشير إلى تحديات مختلفة للحكومة البحرية والتي قد يتم دمجها أو لا يتم دمجها في الأمن البحري.

Christian Bueger, What is Maritime Security?, 2015.p 3-4.

[bueger.info/.../12/Bueger-2014-What-is-Maritime-Security-final.pdf](http://bueger.info/.../12/Bueger-2014-What-is-Maritime-Security-final.pdf)



مجلس التعاون الخليجي على مبدأ الأمن الجماعي الذي يشكل مبدأ جوهريا لهذا المجلس، وهو يفيد أن "أمن دول المجلس كل لا يتجزأ"<sup>(١)</sup>، وأن مسؤولية الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج مسؤولية جماعية يقع عبؤها على عاتق دول مجلس التعاون<sup>(٢)</sup>، وبالتالي فإن أي اعتداء على أي دولة من دوله هو اعتداء على جميع الدول الأعضاء، كما أن "أي خطر يهدد إحداها، إنما يتهدها جميعها"<sup>(٣)</sup>، فالأمن الجماعي عموما يقوم على مبدأ العمل الجماعي والمشارك من أجل حفظ السلم والأمن عموما، البحري والبري والجوي، لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

"الأمن البحري هو مفتاح الأمن في الخليج العربي...، إن حرية تدفق إمدادات الطاقة عبر الممرات المائية في الخليج العربي عامل جوهرى لتفادي الانهيار الاقتصادي والصناعي في العديد من دول العالم التي تعتمد على إمدادات الطاقة من دول الخليج"<sup>(٤)</sup> - عبد اللطيف بن راشد الزياني ( الأمين العام لمجلس التعاون ).

(١) انظر دورات المجلس الأعلى لمجلس التعاون ٦ - ١١ - ١٣، الأمانة العامة...، م. س. ذ.

(٢) الدورة الأولى للمجلس الأعلى...، م. س. ذ.

(٣) المادة الثانية من اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الميزان، البوابة القانونية القطرية.

<http://www.almeezan.qa/AgreementsPage>

إثر اجتياح العراق للكويت الدولة العضو في مجلس التعاون، أكد قادة هذا المجلس وقوف دولهم "في وجه العدوان العراقي، وتصميمها على مقاومته، وعزمها على إزالة كافة آثاره ونتائجه، من منطلق أن أي اعتداء على أي دولة عضو، هو اعتداء على جميع الدول الأعضاء، وأن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، وأن عدوان نظام العراق على دولة الكويت هو عدوان على كافة دول المجلس".

ضمن البيان الختامي للدورة الحادية عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، قطر- الدوحة، ٥ - ٨ جمادى الآخرة ١٤١١ / ٢٢ - ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠، الأمانة العامة...، م. س. ذ.

(٤) الزياني: الأمن البحري هو مفتاح الأمن في الخليج العربي. الاقتصادية جريدة العرب الاقتصادية الدولية، ٢٩ / ٥ / ٢٠١٣.

[https://www.aleqt.com/2013/05/29/article\\_759342.html](https://www.aleqt.com/2013/05/29/article_759342.html)

## المبحث الأول الإطار التنظيمي واللاحي لحماية الأمن البحري

ضمن هذا المبحث نتناول بالبحث في مطالب ما توصلت إليه دول مجلس التعاون من مخرجات تتمثل في اتفاقات، وقواعد، وتعليمات، وشروط، وضوابط تشمل تنظيم سلطات الحدود البحرية، ورقابة دولة الميناء من خلال مذكرة تفاهم الرياض، وسلامة السفن ذات الحمولات الصغيرة، كما تشمل تطبيق موانئ تلك الدول لقواعد وتعليمات موحدة تواكب المتغيرات الدولية في مجال صناعة وتجارة النقل البحري، وتبنيها لمنظومة موحدة للبحث والإنقاذ، وشروط وضوابط موحدة بشأن تراخيص شركات معاينة السفن.

### المطلب الأول تنظيم سلطات الحدود البحرية

أبرمت دول مجلس التعاون الخليجي، في سنة ٢٠١٢، اتفاقية أمنية تتضمن قواعد عامة وموضوعية تنظم مصالح أمنية مشتركة من ضمنها ما نصت عليه من أسس يرتكز عليها تنظيم سلطات الحدود البحرية.

بناء عليه، تعمل دول مجلس التعاون بموجب الفقرة (أ) من المادة الرابعة عشر من الاتفاقية الأمنية على ضبط أمن الحدود البحرية المشتركة من خلال وضع آلية لتنظيم سلطات الحدود البحرية عن طريق عقد اتفاقيات ثنائية بين دولتين من الدول الأطراف. تشمل آلية التنظيم عقد اجتماعات دورية، وعمليات المطاردة البحرية، والاتصالات المشتركة في المراكز الحدودية البحرية، وتنظيم دوريات تلاقي ودوريات مشتركة، والتنسيق بشأن فتح الحدود البحرية بين دولتين.

تتمتع دوريات المطاردة البحرية التابعة لدولة من الدول الأطراف بمقتضى

الفقرة (ب) من المادة الرابعة عشر المذكورة أعلاه بحق اجتياز الحدود البحرية للدولة المجاورة، استثناء، وإن لم يوجد الاتفاق الثنائي المنصوص عليه في الفقرة (أ) من نفس المادة.

للدولة أن تعبر الحدود البحرية للدولة المجاورة في حدود المجال البحري المحدد وهو نقطة تلاقي الدوريات بحرا المتفق عليها، وبناء على هذا التدبير، تبين الفقرة (ب)، تتمتع دوريات المطاردة البحرية للدولة التي دخل المطاردون إلى حدودها البحرية بصلاحيه مطاردتهم، "وإلقاء القبض عليهم، وتسليم جميع ما في حوزتهم، ووسائل نقلهم إلى أقرب مركز أو دورية تابعة للدولة التي بدأت المطاردة في مياهها الإقليمية، متى كانت القوانين (الأنظمة) المعمول بها في الدولة التي تم إلقاء القبض فيها تسمح بذلك".<sup>(١)</sup>

## المطلب الثاني نظام رقابة دولة الميناء

من أجل تعزيز السلامة البحرية في منطقة الخليج، والحد من إبحار السفن غير مطابقة للمواصفات الدولية بين موانئ دول مجلس التعاون، وقعت هذه الدول في يونيو ٢٠٠٤، تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية، مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن<sup>(٢)</sup>.

(١) الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الجريدة الرسمية ع ٣١٣٣، ٥ ديسمبر ٢٠١٣، البحرين.

<http://www.legalaffairs.gov.bh/Media/Documents/OG/2013/dec/3133Y.pdf>

(٢) تعزيز معايير السلامة بالسفن. ١٥/٥/٢٠١٧، الوطن صحيفة يومية سياسية مستقلة، دار الوطن - الدوحة - قطر.

بمقتضى مذكرة تفاهم الرياض نعرض في فرع أول من هذا المطلب التزامات السلطات البحرية، فيما نخصص الفرع الثاني لمختلف أجهزة التفتيش والرقابة على السفن.

### الفرع الأول التزامات السلطات البحرية

تلزم مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن أطرافها باعتماد نظام موحد متجانس للتفتيش والرقابة على السفن، واتخاذ تدابير لتوطيد التعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بالرقابة على السفن الأجنبية في الموانئ الوطنية.

بمقتضى القسم الأول من مذكرة تفاهم الرياض، تلتزم السلطات البحرية الموقعة عليها بتنفيذ أحكامها، وتطبيق ما تشتمل عليه ملحقاتها من إجراءات ومبادئ إرشادية وتوجيهية، كما تلتزم بالمصادقة على الاتفاقيات والبروتوكولات التي لها علاقة بأهداف المذكرة.

من أجل تنفيذ فعال لأحكام المذكرة وملحقاتها، تلتزم السلطات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي بوضع نظام فعال يجعل رقابة الدولة على الموانئ رقابة تقوم على مبدأ لا مفاضلة في المعاملة، ويجري التفتيش عن طريق التحقق من التزام السفينة بمعايير السلامة البحرية الدولية، ووفق قواعد وإجراءات مذكرة تفاهم الرياض المتعلقة بالتفتيش أو الإصلاح أو احتجاز السفينة، وذلك بهدف استبعاد السفن دون المستوى من الأسطول البحري العالمي.

بالإضافة إلى تلك الالتزامات، تسهر كل سلطة خلال ثلاث سنوات من دخول

المذكرة حيز التنفيذ بمعاينة عشرة في المائة على الأقل من السفن الأجنبية التي ترسو في موانئها، كما تحرص على التشاور، وتكثيف التعاون، وتبادل المعلومات مع غيرها من السلطات العضو في مذكرة تفاهم الرياض .

### الفرع الثاني

#### أجهزة التفتيش والرقابة على السفن

تتمثل أجهزة التفتيش والرقابة على السفن بمقتضى مذكرة تفاهم الرياض في لجنة مذكرة تفاهم الرياض، وسكرتارية هذه اللجنة، ومركز معلومات مذكرة التفاهم.

#### أولاً: لجنة مذكرة تفاهم الرياض

بمقتضى مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن تشكل لجنة مذكرة تفاهم الرياض من ممثل عن كل دولة طرف في المذكرة، ويشارك في أعمال هذه اللجنة دون حق التصويت ممثل عن المنظمة الدولية البحرية وآخر عن منظمة العمل الدولية، كما لممثلي سلطات أو منظمات أو مذكرات تفاهم أخرى، ارتأت اللجنة أهمية دعوتهم، أن يحضروا أعمالها بصفة مراقب<sup>(١)</sup>.

بصفة مراقب، شاركت في الاجتماع الثالث عشر للجنة مذكرة تفاهم الرياض مذكرة تفاهم باريس ومنظمة نظام معلومات الجودة الأوروبية للسفن "إكويسيس"<sup>(٢)</sup> التي تربطها بسكرتارية مذكرة تفاهم الرياض اتفاقية تمكن مفتشي دول هذه المذكرة من الاستفادة

(١) نص مذكرة تفاهم الرياض. مركز المعلومات مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. الرياض - السعودية.

<https://www.riyadhmu.org/aboutmoutext.html?lang=arabic>

(٢) استعراض إمكانيات موانئ السلطنة في اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. ١٧/

١١ / ٢٠١٩، البوابة الإعلامية، وزارة الإعلام، سلطنة عمان.

<http://5.37.56.186/topics/93/show/126964>

مما تتوفر عليه "إكويسيس" من معلومات<sup>(١)</sup>.

تعقد لجنة مذكرة تفاهم الرياض اجتماعا سنويا، ولها أن تجتمع أكثر من مرة خلال السنة الواحدة، إذا ارتأت أهمية ذلك، ومن خلال الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة أيام تسهر على مناقشة جدول الأعمال المعد من لدن السكرتارية وأوراق عمل الدول أطراف المذكرة، وبعد الدراسة تتخذ قراراتها، عن طريق التصويت، إذا تحققت الغالبية البسيطة.

يناقش اجتماع اللجنة أعمال مفتشي السفن للدول الأعضاء خلال العام المنصرم، فتتولى تقييمها، والتأكد من مدى تحقيقها للأهداف المرجوة، كما تتحقق مما تم إنجازه من أعمال اجتماع دورتها السابقة.

بالإضافة إلى ذلك، يعرض على نظر اللجنة من أجل المناقشة والتقييم تقرير مدير السكرتارية حول الأنشطة والبرامج التدريبية التي تم تنفيذها إبان السنة الماضية<sup>(٢)</sup>.

تقوم لجنة مذكرة تفاهم الرياض بتنفيذ المهام المخولة لها بمقتضى البند الثالث من القسم السابع من مذكرة تفاهم الرياض، فتعمل على تنسيق إجراءات تفتيش واحتجاز السفن، ومراجعة وتطوير الخطوط الإرشادية المتعلقة بتنفيذ عمليات التفتيش، وإجراءات تبادل المعلومات، كما تسهر على مراجعة ما يتعلق بفاعلية تنفيذ مذكرة

---

(١) الكراد أكرم، تطوير أساليب التفتيش والرقابة على السفن. ٢٧ / ١ / ٢٠١٥، الراية جريدة يومية سياسية مستقلة - قطر.

<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/77e62bca-0098-411b-b6dd-8fd680d58ade>

(٢) السلطنة تستضيف الاجتماع الـ 15 للجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. ٦ / ٣ / ٢٠١٨. الوطن جريدة يومية سياسية جامعة، مسقط - عمان.

<http://alwatan.com/details/247883>

تفاهم الرياض، وجعلها تسري بشكل لا يتعارض مع غيرها من الاتفاقيات المماثلة المعمول بها في مناطق أخرى، كما يندرج ضمن مهام اللجنة إقرار الميزانية، وتقرير مساهمات كل طرف من أطراف المذكرة.

### ثانياً: سكرتارية لجنة مذكرة تفاهم الرياض

تتخذ سكرتارية مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن من مدينة مسقط في سلطنة عمان مقراً دائماً لها، وهي تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة والصفة القانونية، ويعتبر مكتبها مكتباً فنياً يسيره عدد من الموظفين الإداريين والفنيين يترأسهم مدير<sup>(١)</sup>، وهي تتوفر على قاعدة بيانات ضخمة تشمل جميع السفن التي تبحر في مياه منطقة<sup>(٢)</sup> دول مجلس التعاون.

تضطلع سكرتارية مذكرة تفاهم الرياض، تحت إشراف وتوجيه لجنة مذكرة تفاهم الرياض، بعدد من المهام المتمثلة في تحضير اجتماعات لجنة مذكرة تفاهم الرياض، وتوزيع النشرات، وتسهيل تبادل المعلومات، وإعداد التقارير اللازمة لأغراض المذكرة، والقيام بالإجراءات وكافة الأعمال التي تمكن اللجنة من مواولة مهامها، وتضمن التنفيذ الفعال للمذكرة<sup>(٣)</sup>.

(١) مرسوم سلطاني رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٢ بتاريخ ٧/٤/٢٠١٢ بشأن التصديق على اتفاقية المقر بين حكومة سلطنة عمان وسكرتارية مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. شبكة قوانين الشرق - سلطنة عمان.

<https://site.eastlaws.com/GeneralSearch/Home/ArticlesTDDetails?MasterID=1665702>

(٢) بدء أعمال اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. ٢٧/١ / ٢٠٢٠، أبو ظبي الإخبارية، الإمارات.

<https://abudhabi-news.com/Oman/7859177/>

(٣) نص مذكرة تفاهم...، س. ذ.

### ثالثاً: مركز معلومات مذكرة التفاهم

تعتبر سلطنة عمان دولة مقر لمركز معلومات مذكرة تفاهم الرياض<sup>(١)</sup>، وقد عهدت إلى هذا المركز المعلوماتي صلاحية تجميع بيانات عن التفتيش الذي أجراه مفتشو كل دولة طرف في المذكرة، وتوزيع هذه البيانات على السلطات البحرية في دول مجلس التعاون، ومشاركتها أيضاً مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية<sup>(٢)</sup>. كما يقوم المركز بصلاحية تبادل وإرسال التعاميم والقرارات المتعلقة بهذا الشأن والصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومذكرات التفاهم الأخرى إلى أعضاء مذكرة تفاهم الرياض، وفي حالة وجود عيوب على مستوى معايير السلامة على سفينة ما، تتم متابعتها من خلال مراكز المعلومات لمذكرات التفاهم الأخرى<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث

#### لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة

في الدورة الثانية والثلاثون المنعقدة في ١٩ و ٢٠ ديسمبر ٢٠١١، اعتمد المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي لائحة السلامة للسفن ذات الحمولات الصغيرة التي لا تشملها المعاهدات البحرية الدولية في دول المجلس<sup>(٤)</sup>، وهي عبارة عن شروط

(١) مرسوم سلطاني رقم ٢٤...، س.ذ.

(٢) بدء أعمال اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض...، س.ذ.

(٣) الخليجيون يدرسون تحديث أدوات رقابة وتفتيش السفن. ٢٧/١/٢٠١٥، العرب صحيفة يومية سياسية جامعة مستقلة، دار العروبة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - قطر.

<https://www.alarab.qa/story/449810/>

(٤) الدورة الثانية والثلاثون للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، الرياض - المملكة العربية السعودية، ٢٤ و ٢٥

محرم ١٤٣٣هـ / ١٩ - ٢٠ ديسمبر ٢٠١١. لأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. م. س. ذ.



موحدة الهدف منها تحقيق السلامة لهذه الفئة من السفن في موانئ الدول أعضاء مجلس التعاون الخليجي<sup>(١)</sup>.

تنص اللائحة على معاينات السفينة، وشهادات السلامة، وخطوط وشهادة التحميل، كما تضمنت بناء وتقسيمات السفينة، وأجهزة ومعدات الحماية، وترتيبات الاتزان الآمن لسفن البضائع وضخ مياه الرواسب، وتركيبات الآلات المنشآت الكهربائية، واحتياطات السلامة والوقاية من الحريق، وأجهزة إنقاذ الأرواح وترتيباته، والاتصالات اللاسلكية للاستغاثة والسلامة البحرية، كما تطرقت إلى معدات وأدوات السفينة، والمطبوعات والوثائق الملاحة للسفن<sup>(٢)</sup>.

(١) أخذت اللائحة بعين الاعتبار الأحكام المطبقة للاتفاقيات الدولية وبروتوكولاتها والمتمثلة في:

-الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لسنة ١٩٧٤ والمعدلة بموجب بروتوكول ١٩٨٨.

-الاتفاقية الدولية لخطوط التحميل لعام ١٩٦٦ والمعدلة بموجب بروتوكول ١٩٨٨.

-الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والمراقبة للملاحين لعام ١٩٧٨ والمعدلة في ١٩٩٥ ثم في ٢٠١٠.

-الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن ١٩٧٣ والمعدلة بموجب بروتوكول ١٩٧٨.

-اتفاقية اللوائح الدولية لمنع التصادم في البحر ١٩٧٢.

تخضع اللائحة للتحديث بشكل منتظم تبعاً لما تعرفه معايير السلامة البحرية من تطورات وممارسات بمقتضى

الاتفاقيات الدولية التي ستدخل حيز التنفيذ في المستقبل.

ضمن مقدمة لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة التي لا تشملها المعاهدات البحرية

الدولية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. الأمانة العامة، قطاع الشؤون

الاقتصادية - إدارة النقل والمواصلات، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

(٢) لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة...، س. ذ.

## المطلب الرابع قواعد وتعليمات الموانئ البحرية

تبنى مجلس التعاون الخليجي قواعد وتعليمات الموانئ البحرية المطبقة في المملكة العربية السعودية، وعممها على موانئ بقية الدول الأعضاء، وفي سنة ٢٠٠٦ تولى المجلس بالتنسيق مع المؤسسة العامة لموانئ المملكة تحديث تلك القواعد والتعليمات من أجل جعلها تواكب ما عرفته التجارة البحرية العالمية من تطورات، وما عرفه المجتمع الدولي من متغيرات في مجال صناعة وتجارة النقل البحري<sup>(١)</sup>.

صدرت قواعد وتعليمات الموانئ البحرية في سنة ٢٠٠٧، وأصبحت إلزامية تطبق في جميع الموانئ الرئيسية لدول مجلس التعاون<sup>(٢)</sup>، وبمقتضاها تطبق سلطات الموانئ، لغرض سلامة الأرواح وسلامة الملاحة البحرية وكفاءتها ومنع التلوث من السفن، عددا من الأنظمة الإلزامية مع ضمان توفير متطلباتها، وهي أنظمة الإبلاغ عن معلومات السفن، وأنظمة تحديد خطوط سير السفن، وخدمة حركة المرور الملاحي.

كما تم النص ضمن قواعد وتعليمات الموانئ البحرية على خدمة الإرشاد البحري التي تقدمها سلطة الميناء لربابنة السفن المترددة على الميناء، وعلى تطبيق هذه السلطة وبصورة فعالة متطلبات تسهيل عمليات الموانئ.

تعمل دولة الميناء على تنفيذ وتطوير أفضل أساليب وممارسات أنظمة الصحة

---

(١) الأنصاري أحمد، وزراء النقل الخليجيون يعتمدون قواعد وتعليمات الموانئ البحرية الجديدة. الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية، ٠٥ جمادى الثاني ١٤٢٧هـ / ٢ يوليو ٢٠٠٦ العدد ١٠٠٧٨.

<http://archive.aawsat.com/details.asp?article=371100>

(٢) مسيرة العمل المشترك في مجال النقل والمواصلات ٢٠٠٢ - ٢٠١٠. الرياض ٢٠١٠، الأمانة العامة، مطبعة الأمانة العامة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ص ١١.

والسلامة المهنية في الميناء، والتحقق من التزام مالك أو ربان السفينة بمتطلبات الصحة والسلامة المهنية الخاصة بالسفينة.

كما تسهر سلطة الميناء على أمن الموانئ، وإخضاع السفن للرقابة الأمنية في الميناء، وهي تتمتع بصلاحيات احتجاز السفينة، إذا ثبت لديها ما يفرض ذلك، وتعمل على حماية البيئة البحرية في موانئ دول المجلس، وما يحيط بها من مياه الخليج العربي، وخليج عمان، والبحر الأحمر، وبحر العرب (إلى ٢٠٠ ميل بحري).

يشكل انتهاك أي من أحكام قواعد وتعليمات الموانئ البحرية مخالفة تعرض مرتكبها لغرامة وفق الجدول السادس جدول الغرامات والجزاءات الملحق بهذه القواعد والتعليمات<sup>(١)</sup>.

## المطلب الخامس منظومة موحدة للبحث والإنقاذ

يعمل مجلس التعاون الخليجي على تحقيق تعاون وتنسيق إقليمي في مجال البحث والإنقاذ البحري، وفي هذا الصدد تبنت دوله خطة تتضمن إجراءات وعمليات المساندة والمساعدة في حالات البحث والإنقاذ البحري<sup>(٢)</sup>.

تشكلت لجان خليجية مشتركة تعمل على وضع منظومة موحدة لعمليات البحث والإنقاذ في منطقة الخليج، وتسعى إلى توقيع اتفاقيات مشتركة بين دول المجلس وبينها وبين دول مجاورة للتعاون في مجال البحث والإنقاذ البحري، إلى جانب لجنة إقليمية

---

(١) قواعد وتعليمات الموانئ البحرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ١٤٢٧هـ، الأمانة العامة، مجلس

التعاون لدول الخليج العربية.

(٢) التعاون في مجال حرس الحدود...، س. د.

لتنسيق عمليات البحث والإنقاذ بين مراكز البحث والإنقاذ لدول المجلس<sup>(١)</sup>.

### أولاً: الترتيبات الوقائية

نصت لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة التي لا تشملها المعاهدات البحرية الدولية على ترتيبات وقائية تتمثل في بناء وهيكل وتقسيمات السفينة، ومعدات الحماية، ومعدات التوجيه، وحواجز التصادم، ومحطات التحكم، واحتياطات السلامة، ووسائل إنقاذ الأرواح، وأجهزة الإرسال والاستقبال اللاسلكية، ووسائل الإشارة لمنع التصادم في البحر، وتدريبات وتمارين إخلاء السفينة، ووسائل تحديد الموقع المطابقة للنظام التابع العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية (GMDSS).

### ثانياً: ترتيبات في حالة تعرض السفينة للخطر

كما نصت لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة على الترتيبات التي تطبق في حالة تعرض السفينة للخطر وتشمل إطلاق إنذار الاستغاثة عن طريق خدمة التوابع ذات المدار القطبي كوسباس - سارسات<sup>(٢)</sup>، وعلامة منارة الاستغاثة

(١) إعداد منظومة خليجية مشتركة للتعاون في البحث والإنقاذ. ٦ مارس ٢٠١١. الاتحاد صحيفة يومية إماراتية.

<https://www.alittihad.ae/article/22038/2011/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0>

(٢) كوسباس سارسات هو نظام استغاثة دولي يعتمد برنامجاً فضائياً متعدد الأقمار والمدارات الفضائية، وهو يهدف إلى توفير البيانات الدقيقة، في الوقت المناسب، للاعتماد عليها بما يخص نداءات ومواقع الاستغاثة للمساعدة في البحث والإنقاذ والوصول إلى الأشخاص المعرضين للخطر بأسرع وقت. ولتحقيق ذلك طور كوسباس سارسات آلية هي عبارة عن راشرات خاصة تكون متوافقة مع مجموعة الأقمار التي تشتغل في المنظومة، وتستطيع هذه المرسلات أن ترسل إلى أقمار المنظومة في أي بقعة من العالم وتحديد موقعها، وتعمل هذه الراشرات على تردد ٤٠٦ ميغاهرتز حصراً، وهو التردد المتفق عليه عالمياً كإشارة استغاثة في الحال تبعا للقوانين الدولية.

(EPIRB)، واستخدام وسائل النجاة من سترات، وعوامات، وأطواق، وقوارب وزوارق الإنقاذ، وحبال، ووحدات التحرير الهيدروستاتيكية، ومنافذ جانبية، وسلالم وأدراج للهروب، وأجهزة الإنزال.

بمقتضى المادة ١٣٢ من لائحة السلامة ينبغي أن تكون جميع أجهزة الإنقاذ صالحة للاستخدام الفوري قبل مغادرة السفينة للميناء وفي جميع الأوقات أثناء الإبحار، ومن أجل ضمان ذلك تخضع هذه الأجهزة للصيانة والتفتيش والمعاينة.

من أجل تحقيق تشغيل آمن للسفن، ومنع التلوث، تنص المادة ١٣٠ من اللائحة على تطبيق أحكام المدونة الدولية لإدارة السلامة المعتمدة من لدن المنظمة البحرية الدولية على سفن الركاب، فيما تطبق هذه الأحكام بشكل طوعي على سفن البضائع والناقلات المنصوص عليها في اللائحة.

أما بموجب المادة ١٣٢ من لائحة السلامة، تطبق طوعياً المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية المعتمدة من قبل المنظمة البحرية الدولية على السفن التي تشملها اللائحة.

تلزم المادة الثالثة عشر من اللائحة ربان السفينة أو مالكها بإبلاغ إدارة دولة السفينة وكذلك أقرب دولة ساحلية بشكل فوري عن "وقوع حادث يشمل السفينة، ويؤدي إلى خسارة في الأرواح، أو ضرر في البيئة، أو أضرار مادية في السفينة، أو غرقها، أو التخلي

انظر تفصيل ذلك: الراشدة اللاسلكية لتحديد الموقع في حالات الطوارئ (EPIRB) الطفل المدلل لكوسباس

سار سات، الدومان موقع بحري متخصص علمي - مهني - إخباري.

[http://aldouman.com/articles/category/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?Article\\_page=2](http://aldouman.com/articles/category/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?Article_page=2)

عنها، أو فقدانها"<sup>(١)</sup>.

في مجال البحث والإنقاذ البحري والجوي، تعمل دول مجلس التعاون بشكل جماعي على استخدام أحدث وسائل نظام البحث والإنقاذ وغيره من التقنيات الحديثة التي من شأنها أن ترفع وتيرة التعاون فيما بينها في هذا المجال<sup>(٢)</sup>. كما يوجد تعاون وتنسيق على مستوى عمليات البحث والإنقاذ البحري بين مراكز العمليات لحرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون الخليجي<sup>(٣)</sup>، وتسعى هذه الدول إلى وضع نظام موحد للبحث والإنقاذ بين الجانبين العسكري والمدني من أجل مواجهة ما قد تعرفه منطقة الخليج العربي من حوادث جوية وبحرية تستدعي إمكانات مشتركة من أجل السيطرة عليها<sup>(٤)</sup>.

## المطلب السادس

### شروط وضوابط الترخيص لشركات معاينة السفن

درست لجنة وزراء النقل والمواصلات لدول مجلس التعاون الخليجي، في اجتماعها التاسع عشر المنعقد في دولة قطر سنة ٢٠١٥، الشروط والضوابط الموحدة للترخيص لشركات فحص ومعاينة السفن<sup>(٥)</sup> التي لا تخضع للمعاهدات البحرية الدولية،

(١) لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولة الصغيرة...، س. ذ.

(٢) إعداد منظومة خليجية مشتركة...، س. ذ.

(٣) قائد خفر السواحل العميد علاء سيادي، أسطول خفر السواحل مجهز بأفضل التقنيات الحديثة للحفاظ على الأمن. الأيام صحيفة يومية، ع ٨٧١٤، ٦ ربيع الآخر ١٤٣٤ / ١٧ فبراير ٢٠١٣، مؤسسة الأيام للنشر- البحرين.

<https://www.alayam.com/alayam/Variety/219050/News.html>

(٤) إعداد منظومة خليجية مشتركة...، س. ذ.

(٥) الإمارات تقدم ملاحظات بشأن إنشاء شركة خليجية...، س. ذ.

وفي اجتماع اللجنة العشرين المنعقد سنة ٢٠١٦ في المملكة العربية السعودية، اعتمد وزراء النقل والمواصلات بعد المناقشة تلك الشروط والضوابط، كما اعتمدوا تعديل خبرة الضابط البحري الثاني والمهندس الثالث المسموح لهما بمعاينة وفحص السفن التي تقل حمولتها عن خمسمائة طن لتصبح سنة بدلاً من ثلاث سنوات<sup>(١)</sup>.

---

(١) وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس...، س. ذ.

## المبحث الثاني الأجهزة العسكرية والأمنية لحفظ الأمن البحري

ضمن البحث الثاني من هذه الدراسة نتطرق في مطالب إلى القوة البحرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي قوة الواجب البحري الموحدة (٨١)، والقيادة العسكرية الموحدة، وحرس الحدود وخفر السواحل، ومركز العمليات البحري الموحد، ومركز نظام تتبع السفن عن بعد، والشركة الخليجية للمساعدات الملاحية.

### المطلب الأول قوة بحرية خليجية مشتركة

خلال الاجتماع الثالث عشر لمجلس الدفاع المشترك المنعقد في دولة الكويت في ١٢ نوفمبر ٢٠١٤، دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي دول هذا المجلس إلى إنشاء قوة بحرية مشتركة، وقد بين الهدف من دعوته في قوله: "لمواجهة" تصاعد المخاطر البحرية، التي أخذت أبعاداً وصوراً أكثر خطورة، وأكثر تأثيراً على المصالح الحيوية للمنطقة والعالم أجمع"، أما عن الدور الذي ستلعبه تلك القوة، فقد أكد على أنه "دور فعال في استكمال منظومة الدفاع المشترك، والمساهمة في تقديم الدعم والمساندة المطلوبة للحفاظ على الأمن البحري، وحماية المصالح الحيوية لدول المجلس"<sup>(١)</sup>.

بعد أن اطلع المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي على توصية مجلس الدفاع المشترك بإنشاء قوة بحرية مشتركة، وافق على إنشاء "قوة الواجب البحري

(١) الأمين العام لمجلس التعاون يشارك في الدورة الثالثة عشرة لمجلس الدفاع المشترك بمجلس التعاون. ١٢

نوفمبر ٢٠١٤، العربية CEN دبي - الإمارات العربية.

<https://arabic.cnn.com/middleeast/2014/11/12/gcc-joint-navy-command>



الموحدة (٨١)"<sup>(١)</sup>.

تشكل قوة الواجب البحري الموحدة (٨١) التي تحمل اسم مجموعة الأمن البحري ٨١ امتدادا لقوات درع الجزيرة، وقوة مكملة لهذه القوات في مجال الأمن البحري، وقد اتخذ قرار إنشائها تحسبا لانتقال المواجهة مع التنظيمات والجماعات الإرهابية من البر إلى البحر، وفي هذا الصدد اعتبر الخبير الاستراتيجي أشرف كشك هذا التوجه الدفاعي الخليجي "خطوة استباقية أمنية خليجية متقدمة"<sup>(٢)</sup>.

يعقد قادة القوات البحرية الخليجية المشتركة اجتماعا في السنة لمناقشة المواضيع المتعلقة بالمجال الأمني البحري المشترك بما يعزز وينمي التعاون المشترك بين أعضاء مجلس التعاون في هذا المجال.

تحرص اجتماعات قادة القوات البحرية، يؤكد اللواء الركن أحمد بن علي حميد آل علي الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية في الأمانة العامة لمجلس التعاون، على "تقوية أواصر التعاون والتكامل العسكري المشترك بين القوات المسلحة بدول" هذا المجلس<sup>(٣)</sup>.

تحقيقا لهذا الهدف، كان من ضمن ما ناقشه قادة القوات البحرية في اجتماعاتهم ما

---

(١) الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الثلاثاء ١٧ صفر

١٤٣٦هـ / ٩ ديسمبر ٢٠١٤، الدوحة - دولة قطر، الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

<https://www.gcc-sg.org/ar-sa/Statements/SupremeCouncil/Pages/Thefinalstatementthethirtyfift39.aspx>

(٢) دول الخليج تسعى لإنشاء قوة بحرية مشتركة. ١٦ / ١٠ / ٢٠١٤. جديد العرب صحيفة دولية.

<http://www.arabsnew.com/ar/news.php?action=show&id=1545>

(٣) عقد الاجتماع الثامن عشر لقادة القوات البحرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون، الأمانة العامة

لمجلس التعاون الخليجي، الرياض - السعودية.

<https://www.gcc-sg.org/ar-sa/MediaCenter/NewsCooperation/News/Pages/news2019-4-17-3.aspx>

تضمنه جدول أعمال الاجتماع السابع عشر المنعقد في البحرين في ٤ مايو ٢٠١٧ من قضايا تتعلق بتوحيد المفاهيم العملية، وتعزيز الأدوار العسكرية، وتنفيذ العمليات المشتركة التي تدعم دور الأمن البحري في دول مجلس التعاون الخليجي<sup>(١)</sup>. تسعى دول هذا المجلس من وراء وجود قوة بحرية خليجية مشتركة ذات خبرة وكفاءة عالية إلى تأمين الملاحة البحرية عن طريق تأمين هذه القوة للمرات البحرية، والتصدي للتهديدات والمخاطر البحرية المحتملة، ومواجهة الأعمال الإرهابية، وعمليات القرصنة البحرية، وجرائم السطو المسلح، والهجرة غير المشروعة، وغير ذلك مما يعرقل ويهدد أمن وسلامة الملاحة البحرية.

## المطلب الثاني قيادة عسكرية موحدة

يتوفر مجلس التعاون على قيادة عسكرية موحدة تتولى صلاحية التخطيط والتنسيق والقيادة لمختلف أنواع القوات العسكرية لهذا المجلس البرية والبحرية والجوية المخصصة والإضافية<sup>(٢)</sup>.

تقوم القيادة العسكرية الموحدة على مبدأ توحيد وتنسيق مختلف جهود دول مجلس التعاون العسكرية، بحرية كانت أو برية أو جوية، "التوفير الكثير من الوقت والجهد، والظهور بخطة واضحة لمجابهة التهديد المشترك" الذي قد تعرفه، كما أن

(١) ختام أعمال الاجتماع السابع عشر لقيادة القوات البحرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٤ / ٥ / ٢٠١٧. الأيام صحيفة يومية، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين.

<https://www.alayam.com/online/local/648865/News.html>

(٢) الدورة الثالثة والثلاثون للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، الصخير - مملكة البحرين، ١١ - ١٢ صفر

١٤٣٤ / ٢٤ - ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢، الأمانة العامة لمجلس التعاون... م. س. ذ.

هذه القيادة تمنح فعالية لمنظومة الأسلحة التي تتعامل معها، وتسهل التخطيط والعمل<sup>(١)</sup> العسكري بين دول مجلس التعاون تحقيقاً لأمنها الجماعي. تحت قيادة القيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون، يتولى مركز العمليات البحري الموحد الجهاز التنفيذي تنفيذ المهام المنوطة به<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث

#### حرس الحدود وخفر السواحل

من أجل تحقيق أداء جيد لمهمة حراسة الحدود البحرية، وعملية البحث والإنقاذ البحري، ومراقبة المياه لمواجهة الحوادث الأمنية والأعمال غير المشروعة، تحرص دول مجلس التعاون الخليجي على إيجاد تعاون وتنسيق مشترك وفعال بين أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل بهذه الدول وذلك باعتمادها مجموعة من التدابير التي تتمثل فيما يلي:

- على مستوى التكوين، تسهر قيادات حرس الحدود وخفر السواحل للدول أعضاء مجلس التعاون على تنظيم دورات تدريبية لمنسوبي حرس الحدود وخفر السواحل، وفي هذا الصدد تزود كل دولة عضو الأمانة العامة ببرامج التدريب السنوية التي تنظمها لتتولى تعميمها على بقية أعضاء مجلس التعاون، كما تنظم دول هذا المجلس تمرينات بحرية مشتركة لوحدات أجهزة حرس الحدود وخفر

(١) فهد الشليمي رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام في لقاء صحفي لـ"العربية". العربية، الأربعاء ٧ صفر ١٤٣٥ - ١١ ديسمبر ٢٠١٣، ١٦:٣٧ بتوقيت غرينتش.

<http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/2013/12/11>

(٢) أهمية افتتاح مقر مركز العمليات البحري الخليجي الموحد في البحرين، أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين، ع ١٣٨٦٦، ١ جمادى الآخرة ١٤٣٧ / ١٠ مارس ٢٠١٦.

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/13866/article/10720.html>

## السواحل<sup>(١)</sup>.

ضمن هذا الإطار، شهدت المنطقة الشرقية بمياه الخليج العربية على مدى ثلاثة أيام، من ١٨ إلى ٢١ شتنبر من سنة ٢٠١٧، تمرين "خليج السلام ٦" بمشاركة حرس الحدود للمملكة العربية السعودية وخفر السواحل لدولة البحرين وخفر السواحل لدولة الكويت وبمساندة طيران الأمن السعودي.

تندرج مثل هذه التمرينات ضمن الخطة السنوية التدريبية لحرس الحدود وخفر السواحل لدول مجلس التعاون، وهي تمكن الوحدات البحرية من اكتساب الخبرات الفنية، وتنمية المهارات المطلوبة لتنفيذ عمليات الأمن البحري والبحث والإنقاذ، كما أنها يبين الرائد محمد شعبان قائد سواحل أربعين بالإدارة العامة لخفر السواحل الكويتية: "تنعكس بالإيجاب على سرعة العمليات العسكرية في حال اقتراب أي هدف إرهابي يستهدف المنشآت الحيوية في المنطقة، وسرعة التعاون بين الأخوة الأشقاء، والتواصل معهم في جميع العمليات الأمنية المشتركة لوقف أي خطر يهدد منطقتنا"<sup>(٢)</sup>.

كذلك من أجل الرفع من أداء منسوبي حرس الحدود وخفر السواحل، يعمل أعضاء مجلس التعاون على تبادل الخبرات والتقارير الأمنية، وتبادل الزيارات الميدانية بين الدول أعضاء مجلس التعاون، وزيارة مركز العمليات البحري الموحد في مملكة

(١) التعاون في مجال حرس الحدود وخفر السواحل، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

<http://www.gcc-sg.org/ar-sa/CooperationAndAchievements/Achievements/SecurityCooperation/Achievements/Pages/TenthCooperationinthefieldofbo.aspx>

(٢) الغامدي محمد، ختام التمرين الخليجي البحري المشترك «خليج السلام ٦». ١ محرم ١٤٣٩ هـ / ٢١ سبتمبر ٢٠١٧، الرياض صحيفة يومية، مؤسسة الإمامة الصحفية - السعودية.

<http://www.alriyadh.com/1624469>

البحرين<sup>(١)</sup>.

- اعتماد أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل القواعد والإجراءات المعدة من لدن الأمانة العامة بشأن معالجة تجاوزات قوارب الصيد والنزهة لمواطني دول مجلس التعاون للمياه الإقليمية لهذه الدول.
- اضطلاع ضباط الاتصال بمهمة تبادل المعلومات بين أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل لدول مجلس التعاون والتنسيق بينهم<sup>(٢)</sup>، ومن أجل تحقيق السرعة على مستوى نقل المعلومات والاتصال، أوصى مسئولو حرس الحدود وخفر السواحل في اجتماعهم التاسع عشر باستفادة أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل بهذه الدول من كيبال الألياف البصرية عندما تشرع وزارات داخلية الدول أعضاء مجلس التعاون في استخدامه<sup>(٣)</sup>.
- اتخاذ أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل لدول مجلس التعاون خطة البحث والإنقاذ البحري كمرتكز لعمليات التنسيق والتعاون في حالات البحث والإنقاذ البحري بين دول هذا المجلس.
- التزام أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل لدول مجلس التعاون بأن يكون

---

(١) انطلاق اجتماع مسئول حرس الحدود وخفر السواحل بدول التعاون، ٠١ مارس ٢٠١٧، أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين.

<http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1060258>

(٢) التعاون في مجال حرس الحدود...، س.ذ.

(٣) اختتام الاجتماع ١٩ لمسؤولي 'الحدود والسواحل'. ١٥ يونيو ٢٠١٠، الآن جريدة إلكترونية - الكويت.

<https://www.alaan.cc/article/54244/>

الأسبوع الأول من شهر أبريل من كل سنة أسبوعاً توعوياً<sup>(١)</sup> يهدف إلى تعزيز مفهوم الأمن والسلامة البحرية لدى الجمهور، وتمكين هؤلاء من التعرف على المهام والخدمات الأمنية لحرس الحدود وخفر السواحل، والاطلاع على إجراءات وقواعد الأمن والسلامة البحرية، ومعاينة الأجهزة والمعدات التي تستخدم في عمليات البحث والإنقاذ البحري<sup>(٢)</sup>.

- إخضاع السفن الخشبية لدول مجلس التعاون للمراقبة والتفتيش وفق الضوابط الموحدة لذلك<sup>(٣)</sup>.

كما تسهر أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل لدول مجلس التعاون على تكثيف الدوريات على خط التماس والحدود البحرية الفاصلة بين هذه الدول للتصدي لجرائم التي تعرفها، مع تفعيل الاتصال المباشر بين هذه الأجهزة والدوريات عن طريق التقنية الحديثة التي تحقق السرعة على مستوى الاتصال ونقل المعلومات.

فالحدود البحرية القطرية تخضع لمراقبة مكثفة ومستمرة تقوم بها دوريات بحرية ثابتة ومتحركة لوحدات خفر السواحل لدولة البحرين، وقد أسفرت عن ضبط ١٤٢ حالة تجاوز للحدود البحرية من شهر إلى شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢<sup>(٤)</sup>.

تسهيلاً لعمليات الكشف عن الحوادث البحرية تتوافر لدى دول مجلس التعاون

---

(١) التعاون في مجال حرس الحدود...، س. ذ.

(٢) محمد ياسر، «أسبوع السواحل الخليجي» يستعرض أحدث وسائل الإنقاذ البحري. ١٣ أبريل ٢٠١٧. العرب صحيفة يومية سياسية جامعة، دار العروبة للطباعة والنشر والتوزيع - قطر.

<https://www.alarab.qa/story/1142833>

(٣) التعاون في مجال حرس الحدود...، س. ذ.

(٤) قائد خفر السواحل العميد علاء سيادي...، س. ذ.

المتجاورة تغطية رادارية للحدود البحرية، وفي حالة ضبط دخول المياه البحرية الإقليمية بشكل غير مشروع يوجه، بمقتضى القواعد والإجراءات الموحدة المعمول بها في هذا الصدد، إنذار إلى طاقم السفينة، ويلزم الطاقم بكتابة تعهد بعدم تكرار المخالفة، وفي حالة تكرارها تطبق الإجراءات القانونية ضد المخالفين<sup>(١)</sup>.

كما يعقد قادة حرس الحدود وخفر السواحل اجتماعا للبحث في سبل التنسيق والتعاون في مجال الأمن البحري بين أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون، وقد أظهر العميد ركن بحري علاء عبد الله سيادي قائد خفر السواحل البحرينية الهدف من اجتماع هؤلاء القادة في قوله: "يأتي ضمن مجالات العمل المشترك والتنسيق المتبادل بين دول المجلس على كافة الأصعدة للوصول إلى منظومة متقدمة تدعم الأمن البحري" المشترك<sup>(٢)</sup>.

يعتبر اجتماع قادة حرس الحدود وخفر السواحل اجتماعا أمنيا مشتركا، يعقد مرة في السنة، وقد تستغرق مدته ثلاثة أيام، ويحظى بدعم من لدن وزراء داخلية دول مجلس التعاون الذين يرفعون توصياتهم وتوجيهاتهم ونصائحهم إلى هؤلاء القادة الذين عليهم طرحها وتبنيها أثناء مناقشاتهم وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا والمواضيع المتداولة أثناء الاجتماع، فاللواء زميم بن جويبر السواط رئيس الوفد السعودي شدد أثناء الاجتماع التاسع عشر لمسئولي حرس الحدود وخفر السواحل على ضرورة تفعيل

(١) الغائب راشد والموسوي علوي، قائد خفر السواحل لـ "البلاد": تركيب أجهزة السياج الأمني على "بوانيش"

المحترفين. ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦. البلاد جريدة يومية سياسية جامعة - البحرين.

<http://albiladpress.com/article345211-1.html>

(٢) انطلاق اجتماع مسؤولي حرس الحدود...، س. ذ.

توصيات ونصائح وزير الداخلية الفريق الركن جابر خالد الصباح لأنها " ذات معنى ودلالات تخدم الأمن في شتى مجالاته لتجاوز أي عقبات"<sup>(١)</sup>. من جهته أعرب العميد ركن بحري علاء عبد الله سيادي عن شكره وتقديره لتوجيهات ودعم وزراء داخلية دول مجلس التعاون لاجتماعات مسؤولي حرس الحدود لهذه الدول " وذلك في إطار العمل على تفعيل التعاون الأمني لمواجهة التحديات الراهنة"<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الرابع

### مركز العمليات البحري الموحد

ضمن إطار العمل على تعزيز عمليات الأمن البحري لدول مجلس التعاون الخليجي، اضطلع مركز التنسيق البحري المشترك بصلاحيه تبادل المعلومات مع مراكز بحريات دول هذا المجلس انطلاقاً من سنة ٢٠١١، وفي سنة ٢٠١٦ أصبح هذا المركز يشكل مركز العمليات البحري الموحد لقوات دول الخليج<sup>(٣)</sup>.

يوجد مقر مركز العمليات البحري الموحد في قاعدة سلاح البحرية الملكي لدولة البحرين، وهو يمثل مركز اتصالات، وقيادة مشتركة موحدة للقوات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي، فهو يعتبره ملك دولة البحرين حمد بن عيسى "أحد جوانب

(١) اختتام الاجتماع ١٩ لمسؤولي 'الحدود...، س.ذ.

(٢) قائد خفر السواحل يشارك في الاجتماع الرابع والعشرون لمسؤولي حرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون. ١٧ / ٣ / ٢٠١٥. الأيام جريدة إلكترونية - الكويت.

<https://www.alayam.com/online/local/479948/News.html>

(٣) حول مراحل إنشاء مركز العمليات البحري الموحد انظر: أهمية افتتاح مقر مركز العمليات البحري...، م.



التعاون العسكري " بين هذه الدول "من أجل تأمين حرية الملاحة في المنطقة"<sup>(١)</sup>.  
يتكون مركز العمليات البحري الموحد من قائد وضباط وضباط الصف، وتتمركز  
تحتة قوات الواجب البحري ٨١<sup>(٢)</sup>، كما يتوفر على أرقى المنظومات العسكرية البحرية  
<sup>(٣)</sup> مما يمكنه من الاضطلاع بمهامه على أكمل وجه.

يهدف هذا المركز إلى مواجهة المخاطر كعمليات القرصنة البحرية، والسطو  
المسلح، والتفريب والهجرة غير المشروعة عبر المياه الإقليمية، والعمليات التي من  
شأنها إعاقة طرق الملاحة الدولية، والتلوث البحري، وعمليات البحث والإنقاذ، وأية  
صعوبات تواجه حركة الملاحة في الخليج العربي.

تحقيقاً لذلك، يسهر مركز العمليات البحري الموحد على متابعة ومواكبة الأحداث  
والأنشطة البحرية في منطقة الخليج العربي، كما يتولى على الصعيد الإقليمي عملية  
تنسيق الأعمال بين القوات البحرية لدول مجلس التعاون، وجمع البيانات وتحليلها،  
وتبادل المعلومات بين المراكز البحرية لهذه الدول، وتقديم المشورة القانونية لقيادات  
القوات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي.

(١) السهيبي عبيد، ملك البحرين يدشن مركز العمليات البحري الموحد لقوات دول الخليج. الشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية، ع ١٣٥٨٣، ٢٦ ربيع الثاني ١٤٣٧ / ٠٥ فبراير ٢٠١٦.

<https://aawsat.com/home/article/560611>

(٢) افتتاح مركز العمليات البحري الموحد في البحرين، واس وكالة الأنباء السعودية، ٢٥ / ٤ / ١٤٣٧ - ٢ / ٤ /  
٢٠١٦.

<https://www.spa.gov.sa/1463703>

(٣) القائد العام لقوة الدفاع يقوم بزيارة «المركز العمليات البحري» الموحد لدول مجلس التعاون. ٠٤ يوليو  
٢٠١٩. أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين.

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1173622>

على الصعيد الدولي، يعمل مركز العمليات البحري الموحد لمجلس التعاون على تنسيق التعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بالأمن البحري مع المنظمة البحرية الدولية، وقوى التحالف البحري المتواجدة في المنطقة، ومراكز للأمن البحري كمركز الأمن البحري بجمهورية سنغافورة المختص بعمليات الأمن البحري بدول شرق آسيا وبحر العرب ومركز الطوارئ والقرصنة البحرية في ماليزيا<sup>(١)</sup>.

كما يعتبر مركز العمليات البحري الموحد جهازاً تنفيذياً، يتولى تنفيذ المهام البحرية المعهودة إليه تحت قيادة القيادة العسكرية الموحدة<sup>(٢)</sup> لمجلس التعاون.

## المطلب الخامس مركز نظام تتبع السفن عن بعد

في الاجتماع التاسع عشر المنعقد في دولة قطر من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر ٢٠١٥، بحثت لجنة وزراء النقل والمواصلات في دول مجلس التعاون الخليجي التوصية المرفوعة إليها من لدن لجنة مسؤولي سلطات الموانئ والإدارات البحرية في دول المجلس بشأن موضوع إنشاء مركز البيانات المشترك المتعلق بنظام تتبع السفن عن بعد<sup>(٣)</sup>،

ناقشت لجنة وكلاء وزارات النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي، أثناء اجتماعها التحضيري الثاني والعشرون المنعقد في دولة الكويت في ٢٧ ديسمبر

---

(١) تفعيل التنسيق العسكري الخليجي بمركز مشترك للأمن البحري، الاتحاد صحيفة يومية إماراتية، ٥ ديسمبر ٢٠١٣.

<https://www.alittihad.ae/article/113112/2013>

(٢) أهمية افتتاح مقر مركز العمليات البحري... س. د.

(٣) الإمارات تقدم ملاحظات بشأن إنشاء شركة خليجية للمساعدات الملاحية - وزراء نقل التعاون يناقشون التكامل في القطاع. ١٦ أكتوبر ٢٠١٥، البيان صحيفة يومية شاملة، مؤسسة دبي للإعلام - الإمارات.

<https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2015-10-16-1.2482026>

٢٠١٨، توقيع مذكرة التفاهم الخاصة بمركز البيانات المشترك لنظام تتبع السفن عن بعد، ورفعت بهذا الشأن توصية إلى وزراء النقل والمواصلات لدول مجلس التعاون<sup>(١)</sup> الذين ناقشوها خلال اجتماعهم الواحد والعشرين في دولة الكويت في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨<sup>(٢)</sup>.

## المطلب السادس شركة خليجية للمساعدات الملاحية

خلال الاجتماع التاسع عشر للجنة وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون اتفق الوزراء مبدئياً على إنشاء شركة خليجية للمساعدات الملاحية<sup>(٣)</sup>، وفي الاجتماع الموالي أوصوا بأن تعيد لجنة مسؤولي سلطات الموانئ والإدارات البحرية دراسة إنشاء هذه الشركة في ضوء النتائج التي رفعتها شركة ديلويت الاستشارية المكلفة بدراسة الجدوى من إنشاء الشركة، وما عرضته سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة من آراء حول مشروع إنشاء الشركة<sup>(٤)</sup>.

(١) الاجتماع الثاني والعشرين للجنة وكلاء وزارات النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي . ٢٩

نوفمبر ٢٠١٨ . الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والاتحادية - الإمارات العربية المتحدة.  
<https://fta.gov.ae/ar/media-center/news/29/11/2018/>

(٢) قطر تشارك في اجتماع وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي . ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨ . الوطن  
صحيفة يومية سياسية - دار الوطن للطباعة والنشر - قطر.  
<https://www.al-watan.com/news-details/id/164994>

(٣) الجبالي عاطف، تشكيل ٥ لجان لمتابعة مشروعات النقل بدول التعاون. ٤/١/١٤٣٧ هـ - ١٦/١٠/٢٠١٥ م،  
الرأية جريدة يومية سياسية - قطر.  
<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/d42be606-b363-40ed-ae4e-e47157071732>

(٤) وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون يؤكدون على أهمية تنفيذ مشروع السكة الحديد. الوطن  
جريدة يومية سياسية جامعة - عمان، ٢٦ يونيو ٢٠١٦ م / ٢٠ رمضان ١٤٣٧ هـ.  
<http://alwatan.com/details/122070>

يتمثل الهدف من إنشاء الشركة الخليجية للمساعدات الملاحية بدول مجلس التعاون في أن تتولى الشركة تركيب وصيانة العلامات الملاحية في المياه الدولية من أجل تحديد مسارات عبور السفن للمياه الدولية لدول مجلس التعاون الخليجي إلى المياه الإقليمية لهذه الدول<sup>(١)</sup>.

---

(١) الزعابي: "الخليجية للمساعدات الملاحية" تحدد مسارات السفن. البلاد جريدة. البحرين، ٢٦ نوفمبر

## المبحث الثالث

### تطوير وتعزيز قدرات مجلس التعاون البحرية

عملت دول مجلس التعاون الخليجي من أجل دعم الأمن البحري لمنطقة الخليج على تطوير وتعزيز قدراتها الأمنية البحرية من خلال التسليح البحري، واستخدام المعدات التقنية الحديثة، والدورات والتمارين البحرية المشتركة.

## المطلب الأول

### التسليح البحري

إن الأهمية الإستراتيجية للممرات البحرية لمنطقة الخليج العربي والتهديدات المتزايدة التي تعرفها، دفعت دول مجلس التعاون إلى تأمين تلك الممرات عن طريق دعم قدراتها الدفاعية البحرية.

من ضمن معدات أمن الحدود والأمن البحري التي حرصت دول المجلس على أن تتوفر عليها، في سنة ٢٠٠٧، أجهزة الرادارات والاتصالات البحرية<sup>(١)</sup>، وفي سنة ٢٠١٥، أنفقت هذه الدول سبعة مليار دولار على التسليح البحري، وقد شمل هذا الإنفاق سفنا أكثر تطورا تصل إلى أعالي البحار، وأخرى تمكن من القيام بدوريات بحرية في المنطقة الاقتصادية الخالصة<sup>(٢)</sup> الملاصقة للبحر الإقليمي للدولة.

---

(١) الكونغرس وصفقات الأسلحة لدول الخليج. ١٧ مارس ٢٠٠٨. المتتدى العربي للدفاع والتسليح يعنى بالشؤون العسكرية والإستراتيجية.

<https://defense-arab.com/vb/threads/2608/>

(٢) أشرف محمد كشك، دول الخليج أنفقت ٧ مليارات دولار عام ٢٠١٥ على التسليح البحري. آراء حول الخليج مجلة شهرية خليجية متخصصة في الشأن الخليجي، جدة - السعودية.

[http://araa.sa/index.php?view=article&id=4002:7-2015&Itemid=172&option=com\\_content](http://araa.sa/index.php?view=article&id=4002:7-2015&Itemid=172&option=com_content)

## المطلب الثاني المعدات التقنية الحديثة

تحرص دول مجلس التعاون الخليجي على توفير أحدث المعدات التقنية والوسائل المتطورة في مختلف مجالات تحقيق ودعم الأمن البحري، وقد سهرت بشكل جماعي على استخدام أحدث وسائل نظام البحث والإنقاذ (كوسباس - سارسات) وغيره من التقنيات الحديثة التي من شأنها أن ترفع وتيرة التعاون فيما بينها في مجال البحث والإنقاذ البحري<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثالث الدورات التدريبية

بمقتضى مذكرة تفاهم الرياض تعمل الدول العضو في مجلس التعاون الخليجي على تنظيم دورات وحلقات عمل تدريبية من أجل رفع مدارك وكفاءة المفتشين، وتعزيز خبراتهم، ولهذا الغرض تسهر سكرتارية المذكرة على القيام بهذه المهمة، ففي سنة ٢٠١٤ نفذت السكرتارية ثلاث دورات تدريبية لمفتشي السفن اثنتان في دولة الإمارات العربية المتحدة والثالثة في دولة قطر وقد ارتفع هذا العدد إلى أربع دورات تدريبية خلال السنة<sup>(٢)</sup>، واستضافت سلطنة عمان حلقة عمل لمفتشي السفن المتخصصة في التفتيش المركز على أنظمة الطوارئ على ظهر السفن الأجنبية الزائرة لموانئ دول مجلس التعاون الخليجي<sup>(٣)</sup>.

(١) إعداد منظومة خليجية مشتركة... س. ذ.

(٢) الكراد أكرم، تطوير أساليب التفتيش والرقابة... س. ذ.

(٣) المعمري سيف بن محمد، تراجع عدد الحوادث البحرية والتلوث في المياه الإقليمية بالخليج السلطنة تستضيف حلقة عمل حول التفتيش المركز على أنظمة الطوارئ. ٢٠١٩/١٠/١٥. جريدة عمان جريدة يومية سياسية وزارة الإعلام- عمان.

فضلا عن ذلك، يشارك مفتشو السلطات البحرية لدول مذكرة تفاهم الرياض في الدورات وحلقات العمل التي تنظمها المنظمة البحرية الدولية ومذكرات تفاهم إقليمية للتفتيش والرقابة على السفن، وضمن هذا الإطار شارك في الاجتماع السابع عشر للجنة مذكرة تفاهم الرياض وفد من مذكرة تفاهم أبوجا وآخر من جزيرة مارشال لتقديم عرض مرئي في مجال التسجيل والتفتيش البحري بهدف الاستفادة منه، كما يستفيد مفتشو دول مجلس التعاون من التدريب العملي في دول مذكرات تفاهم إقليمية، وبتنسيق بين مذكرة تفاهم الرياض ومذكرة تفاهم طوكيو للتفتيش والرقابة على السفن عرفت دولة البحرين حلقة عمل تدريبية تحت إشراف خبراء في التفتيش والرقابة على السفن من نيوزيلاند والصين واليابان وتشيلي، وقد تألفت من جزأين، جزء نظري طرح عددا من المواضيع المتعلقة بتعزيز السلامة والبيئة البحرية، والمحافظة على الأرواح والممتلكات في البحار، فيما اختص الجزء الثاني بالتفتيش والرقابة على متن السفن المتواجدة في ميناء خليفة بن سلمان، وقد استغرق التدريب الفترة الممتدة من ٢١ فبراير إلى ٣ مارس سنة ٢٠١٦<sup>(١)</sup>.

كما تسهر دول مجلس التعاون الخليجي ضمن الخطة السنوية التدريبية على إجراء تمارين مشتركة لتأهيل وتطوير مهارات حرس الحدود وخفر السواحل في مجال الأمن البحري وعمليات البحث والإنقاذ البحري<sup>(٢)</sup>.

(١) بدء أعمال اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض...، س. ذ.

(٢) ختام التمرين الخليجي البحري...، س. ذ.

## المطلب الرابع التمارين البحرية المشتركة

بمقتضى المادة السابعة من اتفاقية الدفاع المشترك التي تنص على أن "تعمل الدول الأعضاء على تأمين التعاون العسكري بين قواتها بإجراء التمارين المشتركة من أجل رفع قدراتها الذاتية والجماعية لتحقيق أفضل مستوى من التنسيق وفقاً لمفهوم الدفاع المشترك"<sup>(١)</sup>، تسهر هذه الدول على تعزيز قدرات ورفع كفاءات القوات البحرية المشتركة، وتحقيق روح التعاون والتنسيق على مستوى قيادة وإدارة العمليات البحرية على نحو يحقق أمن وسلامة الملاحة البحرية تجري هذه القوات تمارين دورية سنوية، تنظم بالتناوب مرة في السنة في دولة من دول مجلس التعاون.

تسهر الأمانة العامة لمجلس التعاون على إعداد تمارين القوات البحرية المشتركة<sup>(٢)</sup>، وقد شكل تمرين "اتحاد ١٨"، الذي جرت فعالياته في المياه الإقليمية لدولة البحرين سنة ٢٠١٦، أقوى التمارين البحرية من حيث حجم القوات المشاركة وتقنية المعدات القتالية، وذهب المقدم ركن بحري مبارك جاسم المعاودة إلى أن قوة هذا التمرين وأهميته "تكمن في توحيد المفاهيم والعقائد القتالية التي تخلق في النهاية قوة بحرية خليجية قوية تمتلك القدرة على صد أي تهديد"، كما تكمن في "تأكيد مبدأ الاتحاد بين الأشقاء وقواتها بدول مجلس تعاون الخليج العربية تحت ظل روح التعاون والفريق الواحد"<sup>(٣)</sup>.

(١) اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون...، س. ذ.

(٢) رئيس الأركان يشهد انطلاق "تضامن ١٣" البحري. ١٢/١٠/٢٠١٠. الراية جريدة يومية سياسية - قطر.

<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/20edeee7-e450-4a9b-968e-cab7ffbabff6>

(٣) استمرار فعاليات التمرين البحري الخليجي المشترك "اتحاد ١٨". ١١/٣/٢٠١٦، البلاد جريدة إلكترونية -

البحرين.

<http://www.albiladpress.com/article325835-1.html>



من أجل تكوين فريق واحد يتحلى بروح التعاون، تمكن التمارين البحرية القوات البحرية المشتركة من تبادل المعرفة والخبرات العسكرية، وتطوير الخبرات القتالية، وتوحيد المفاهيم العملية، وتحقيق التعاون والتكامل على مستوى تنفيذ العمليات البحرية المشتركة، وغير ذلك مما يؤدي إلى رفع كفاءتها، وبناء قدراتها على تأمين الحدود البحرية، وتحقيق سلامة الملاحة البحرية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تسلمت دولة الكويت قيادة قوة الواجب ٨١ الخليجية من الملكة العربية السعودية في سنة ٢٠١٨، وفي هذا الصدد صرح أمر القوة البحرية الكويتية اللواء خالد أحمد الكندري بأن "هذه هي المرة الأولى التي تتسلم فيها الكويت هذه القيادة بهدف تأمين الأمن البحري الخليجي على سواحلها"<sup>(١)</sup>.

تشارك القوات البحرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي في مناورات عسكرية برية وبحرية وجوية ضخمة من حيث عدد قوات الدول المشاركة فيها، والأسلحة الحديثة المستخدمة، والخطط العسكرية المطبقة، بهدف التدريب على تنفيذ العمليات العسكرية والأمنية البحرية، والرفع من جودة فاعلية القيادة والسيطرة، وجاهزية الاتصالات عملياتها وتكتيكها.

(١) الكويت تتسلم قيادة قوة "الواجب ٨١" الخليجية من السعودية. ٢٠ يناير ٢٠١٨. ٢٤ - أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، ٢٤ موقع إلكتروني جزء من مجموعة مبادرات إعلامية تحت مظلة "٢٤ للدراسات الإعلامية".

## المطلب الخامس المناورات البحرية الخليجية

في مواجهة التهديدات والتحديات التي يعرفها المجال البحري لمنطقة الخليج العربي، شاركت إلى جانب القوات الجوية والبرية القوات البحرية المشتركة لدول مجلس التعاون في مناورات "رعد الشمال"، ومناورات "درع الخليج المشترك ١"، ومناورات "درع الجزيرة المشترك ١٠"، وهي مناورات<sup>(١)</sup> حرصت على رفع كفاءات القوات المشاركة، وتبادل الخبرات، وتحديث الآليات والتدابير والأجهزة العسكرية والأمنية المعتمدة في سبيل تعزيز ودعم التنسيق والتعاون والتكامل العسكري والأمني المشترك.

---

(١) حول المناورات العسكرية أنظر:

- حتيبة عبد الستار، "رعد الشمال" مناورة عسكرية غير مسبوقه. ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ - ١١/٣/٢٠١٦، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.

<https://aawsat.com/home/article/589506/>

- الجمهور حمد، "درع الخليج المشترك ١" يطلق التمرين الميداني بالذخيرة الحية. ٢١/٣/٢٠١٨، المنطاق صحيفة سعودية.

<http://almnatiq.net/559582/>

- اختتام "درع الجزيرة المشترك ١٠" أحد اكبر التمارين العسكرية بالمنطقة بمشاركة قوات عسكرية خليجية مشتركة من عدة قطاعات. 23 جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - ٢٨ فبراير ٢٠١٩، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.

<https://aawsat.com/home/article/1612266/>

## خاتمة

لعل أبرز ما يلفت الانتباه في هذه الدراسة أن مختلف الجهود التي بذلت من أجل تحقيق الأمن البحري لمنطقة الخليج العربي تظهر أن ثمة توجهها قويا مشتركا نحو جعل القرار الأمني والعسكري على مستوى المجال البحري من أولويات اهتمامات قادة الدول أعضاء مجلس التعاون الخليجي، كما تعكس مدى إدراك هؤلاء القادة لعلاقة الأمن البحري بتوفير الأمن العام لشعوبها، وبتنمية الاقتصاد الأزرق من خلال التجارة الدولية عبر الملاحة البحرية.

دوافع أمنية إستراتيجية بلورت لدى دول مجلس التعاون فكرة العمل الجماعي المشترك، والسعي نحو توحيد الرؤى من أجل مواجهة تحديات الأمن البحري، وتعزيزا لهذا التوجه نقترح بعض المقترحات التالية:

- وضع إستراتيجية بحرية شاملة ومتكاملة لتحقيق الأمن والاستدامة البحرية من أجل خليج عربي آمن ومزدهر.
- توافق الإستراتيجية البحرية مع الاتفاقيات والأطر القانونية البحرية المعمول بها خليجيا ودوليا.
- زيادة عمليات المراقبة الإقليمية المشتركة في الممرات المائية، وإحداث شبكات إبحار للقوات البحرية ولحرس الحدود وخفر السواحل.
- تعزيز تنمية القدرات المطلوبة لتحقيق إمام فعال بالمجال البحري في الخليج العربي.
- إنشاء منطقة بحرية حصرية مشتركة للخليج العربي كمجال بحري خليجي مشترك للحد من المخاطر والتهديدات البحرية، وتحقيق فوائد هامة أمنية،

وجيوستراتيجية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

إلى جانب البعد لأمني الإقليمي للمجال البحري، حرصت دول مجلس التعاون الخليجي على تحقيق الأمن البحري على الصعيد الدولي من خلال التنسيق مع قوى إقليمية ومنظمات دولية، والاستعانة بتحالفات دولية وإقليمية لحماية أمن وحرية الملاحة البحرية عبر الممرات المائية للخليج العربي، فما مدى تحقيق مجلس التعاون الخليجي لهذا المطلب الإقليمي والدولي من خلال لجوئه إلى حلفاء وجهات دولية من خارج منطقتة؟

## بيان الرموز

سالف ذكره	س. ذ
الصفحة	ص
عدد	ع
مجلد	م
مرجع سالف ذكره	م. س. ذ
المرجع نفسه	م. ن

## البيبايوغرافيا

### الوثائق :

- اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ١٩٨٢ . الميزان البوابة القانونية القطرية.  
<https://www.almeezan.qa/AgreementsPage.aspx?id=991&language=ar>
  - الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الجريدة الرسمية ع ٣١٣٣، ٥ ديسمبر ٢٠١٣، البحرين.  
<http://www.legalaffairs.gov.bh/Media/Documents/OG/2013/dec/3133Y.pdf>
  - اتفاقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمكافحة الإرهاب. الميزان، البوابة القانونية القطرية.  
<http://www.almeezan.qa/AgreementsPage.aspx?id=1231&language=ar>
  - اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الميزان، البوابة القانونية القطرية.  
<http://www.almeezan.qa/AgreementsPage>
  - البيانات الختامية لدورات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.  
<http://www.gcc-sg.org>
  - قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٥٤٠ (١٩٨٣) بشأن الحالة بين العراق وإيران، ٣١ أكتوبر ١٩٨٣، السنة الثامنة والثلاثون، الوثيقة S/١٥٨٣٤.
  - قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٥٥٢ (١٩٨٤) بشأن الاعتداءات الإيرانية على السفن التجارية المتجهة من وإلى موانئ الكويت والمملكة العربية السعودية، ١ يونيو ١٩٨٤، السنة التاسعة والثلاثون، الوثيقة S/١٦٥٧٤.
- الوثائق، قرارات مجلس الأمن، الأمم المتحدة :**
- قواعد وتعليمات الموانئ البحرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ١٤٢٧هـ،

الأمانة العامة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

- مرسوم سلطاني رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٢ بتاريخ ٧/٤/٢٠١٢ بشأن التصديق على اتفاقية المقر بين حكومة سلطنة عمان وسكرتارية مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. شبكة قوانين الشرق - سلطنة عمان.

<https://site.eastlaws.com/GeneralSearch/Home/ArticlesTDetails?MasterID=1665702>

- نص مذكرة تفاهم الرياض. مركز المعلومات مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن، الرياض - السعودية.

<https://www.riyadhmu.org/aboutmoutext.html?lang=arabic>

- النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

<http://www.gcc-sg.org>

- لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة التي لا تشملها

المعاهدات البحرية الدولية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٤٣٣ هـ

- ٢٠١٢م. الأمانة العامة، قطاع الشؤون الاقتصادية - إدارة النقل والمواصلات،

مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

### الكتب :

- محمد صادق محمد إسماعيل، مجلس التعاون الخليجي في الميزان. ط. الأولى

١٤٣١ / ٢٠١٠، دار العلوم.

### المقالات والبحوث :

- الاجتماع الثاني والعشرين للجنة وكلاء وزارات النقل والمواصلات بدول مجلس

التعاون الخليجي. ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨. الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية

والإتحادية - الإمارات العربية المتحدة.

<https://fta.gov.ae/ar/media-center/news/29/11/2018>

- الجبالي عاطف، تشكيل ٥ لجان لمتابعة مشروعات النقل بدول التعاون.  
٤ / ١ / ١٤٣٧ هـ - ١٦ / ١٠ / ٢٠١٥ م، الراية جريدة يومية سياسية - قطر.  
<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/d42be606-b363-40ed-ae4e-e47157071732>
- اختتام الاجتماع ١٩ لمسؤولي الحدود والسواحل، ١٥ يونيو ٢٠١٠، الآن جريدة إلكترونية - الكويت.  
<https://www.alaan.cc/article/54244/>
- اختتام "درع الجزيرة المشترك ١٠" أحد أكبر التمارين العسكرية بالمنطقة بمشاركة قوات عسكرية خليجية مشتركة من عدة قطاعات. 23 جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - ٢٨ فبراير ٢٠١٩، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.  
<https://aawsat.com/home/article/1612266>
- استعراض إمكانيات موانئ السلطنة في اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. ١٧ / ١١ / ٢٠١٩، البوابة الإعلامية، وزارة الإعلام، سلطنة عمان.  
<http://5.37.56.186/topics/93/show/126964>
- استمرار فعاليات التمرين البحري الخليجي المشترك "اتحاد ١٨". ١١ / ٣ / ٢٠١٦، البلاد جريدة إلكترونية - البحرين.  
<http://www.albiladpress.com/article325835-1.html>
- أشرف محمد كشك، دول الخليج أنفقت ٧ مليارات دولار عام ٢٠١٥ على التسليح البحري. آراء حول الخليج مجلة شهرية خليجية متخصصة في الشأن الخليجي، جدة - السعودية ..  
[http://araa.sa/index.php?view=article&id=4002:7-2015&Itemid=172&option=com\\_content](http://araa.sa/index.php?view=article&id=4002:7-2015&Itemid=172&option=com_content)
- إعداد منظومة خليجية مشتركة للتعاون في البحث والإنقاذ. ٦ مارس ٢٠١١. الاتحاد صحيفة يومية إماراتية.



<https://www.alittihad.ae/article/22038/2011/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0>

- افتتاح مركز العمليات البحري الموحد في البحرين، واس وكالة الأنباء السعودية،  
٢٥ / ٤ / ١٤٣٧ - ٢ / ٤ / ٢٠١٦.

<https://www.spa.gov.sa/1463703>

- الأنصاري أحمد، وزراء النقل الخليجيون يعتمدون قواعد وتعليمات الموانئ البحرية الجديدة. الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية، ٥ جمادى الثاني ١٤٢٧ هـ / ٢ يوليو ٢٠٠٦ العدد ١٠٧٨.

<http://archive.aawsat.com/details.asp?article=371100>

- انطلاق اجتماع مسؤولي حرس الحدود وخفر السواحل بدول التعاون، ١ مارس ٢٠١٧، أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين.

<http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1060258>

- الإمارات تقدم ملاحظات بشأن إنشاء شركة خليجية للمساعدات الملاحية - وزراء نقل التعاون يناقشون التكامل في القطاع. ١٦ أكتوبر ٢٠١٥، البيان صحيفة يومية شاملة، مؤسسة دبي للإعلام - الإمارات.

<https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2015-10-16-1.2482026>

- الأمين العام لمجلس التعاون يشارك في الدورة الثالثة عشرة لمجلس الدفاع المشترك بمجلس التعاون. ١٢ نوفمبر ٢٠١٤، العربية Ccn دبي - الإمارات العربية.

<https://arabic.cnn.com/middleeast/2014/11/12/gcc-joint-navy-command>

- أهمية افتتاح مقر مركز العمليات البحري الخليجي الموحد في البحرين، أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين، ع ١٣٨٦٦، ١ جمادى الآخرة ١٤٣٧ / ١٠ مارس ٢٠١٦.

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/13866/article/10720.html>

- بدء أعمال اجتماع لجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن.  
٢٧ / ١ / ٢٠٢٠، أبو ظبي الإخبارية، الإمارات.

<https://abudhabi-news.com/Oman/7859177/>

- بلقاسي كريم وحشوف ياسين، عامل التهديدات الأمنية: الأثر الإستراتيجي في الخليج العربي دراسة في أسباب نشوء واستمرارية مجلس التعاون الخليجي. دفا تر السياسة والقانون، مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، مجلد ٨، ع ١٥، ١ يونيو ٢٠١٦.

- تعرض ٤ سفن للتخريب في مياه الإمارات... وإدانة عربية. ١٣ / ٥ / ٢٠١٩، المركزية وكالة الأنباء المركزية- لبنان.

<https://www.almarkazia.com/ar/news/show/122566/>

- تعزيز معايير السلامة بالسفن. ١٥ / ٥ / ٢٠١٧، الوطن صحيفة يومية سياسية مستقلة، دار الوطن - الدوحة - قطر.

<https://www.al-watan.com/news-details/id/77149>

- التعاون في مجال حرس الحدود وخفر السواحل، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

[http://www.gcc-sg.org/ar-](http://www.gcc-sg.org/ar-sa/CooperationAndAchievements/Achievements/SecurityCooperation/Achievements/Pages/enthCooperationinthefieldofbo.aspx)

[sa/CooperationAndAchievements/Achievements/SecurityCooperation/Achievements/Pages/enthCooperationinthefieldofbo.aspx](http://www.gcc-sg.org/ar-sa/CooperationAndAchievements/Achievements/SecurityCooperation/Achievements/Pages/enthCooperationinthefieldofbo.aspx)

- تفعيل التنسيق العسكري الخليجي بمركز مشترك للأمن البحري، الاتحاد صحيفة يومية إماراتية، ٥ ديسمبر ٢٠١٣.

<https://www.alittihad.ae/article/113112/2013>

- الجمهور حمد، "درع الخليج المشترك ١" يطلق التمرين الميداني بالذخيرة الحية. ٢١ / ٣ / ٢٠١٨، المنطاق صحيفة سعودية.

<http://almnatiq.net/559582/>

- حتيّة عبد الستار، "رعد الشمال" مناورة عسكرية غير مسبوقه. ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ - ١١/٣/٢٠١٦، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.

<https://aawsat.com/home/article/589506>

- ختام أعمال الاجتماع السابع عشر لقادة القوات البحرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ٤/٥/٢٠١٧. الأيام صحيفة يومية، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين.

<https://www.alayam.com/online/local/648865/News.html>

- الخليجيون يدرسون تحديث أدوات رقابة وتفتيش السفن. ٢٧/١/٢٠١٥، العرب صحيفة يومية سياسية جامعة مستقلة، دار العروبة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - قطر.

<https://www.alarab.qa/story/449810>

- دول الخليج تسعى لإنشاء قوة بحرية مشتركة. ١٦/١٠/٢٠١٤. جديد العرب صحيفة دولية.

<http://www.arabsnew.com/ar/news.php?action=show&id=1545>

- الراشدة اللاسلكية لتحديد الموقع في حالات الطوارئ (EPIRB) الطفل المدلل لكوسباس سارسات، الدومان موقع بحري متخصص علمي - مهني - إخباري.

[http://aldouman.com/articles/category/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?Article\\_page=2](http://aldouman.com/articles/category/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9/?Article_page=2)

- رئيس الأركان يشهد انطلاق "تضامن ١٣" البحري. ١٢/١٠/٢٠١٠. الراية جريدة يومية سياسية - قطر.

<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/20edeee7-e450-4a9b-968e-cab7ffbabbff6>

- الزعابي: "الخليجية للمساعدات الملاحية" تحدد مسارات السفن. البلاد جريدة. البحرين، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩.

<http://www.albiladpress.com/article257422-2.html>

- الزباني: الأمن البحري هو مفتاح الأمن في الخليج العربي. الاقتصادية جريدة العرب الاقتصادية الدولية، ٢٩ / ٥ / ٢٠١٣.

[https://www.aleqt.com/2013/05/29/article\\_759342.html](https://www.aleqt.com/2013/05/29/article_759342.html)

- السلطنة تستضيف الاجتماع الـ 15 للجنة مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن. ٦ / ٣ / ٢٠١٨. الوطن جريدة يومية سياسية جامعة، مسقط - عمان.

<http://alwatan.com/details/247883>

- السهيمي عبيد، ملك البحرين ي دشّن مركز العمليات البحري الموحد لقوات دول الخليج. الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية، ع ١٣٥٨٣، ٢٦ ربيع الثاني ١٤٣٧ / ٥ فبراير ٢٠١٦.

<https://aawsat.com/home/article/560611>

- السويح عطية أحمد عطية، المرور في المضائق المستخدمة للملاحة الدولية مضيق هرمز نموذجاً. مجلة الدراسات الإستراتيجية والعسكرية، م.٢، ع. ٥، سبتمبر ٢٠١٩، المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا.

- عقد الاجتماع الثامن عشر لقادة القوات البحرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون. الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، الرياض - السعودية.

<https://www.gcc-sg.org/ar-sa/MediaCenter/NewsCooperation/News/Pages/news2019-4-17-3.aspx>

- الغائب راشد والموسوي علوي، قائد خفر السواحل لـ "البلاد": تركيب أجهزة السياج الأمني على "بوانيش" المحترفين. ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦. البلاد جريدة يومية سياسية جامعة - البحرين.

<http://albiladpress.com/article345211-1.html>

- الغامدي محمد، ختام التمرين الخليجي البحري المشترك «خليج السلام ٦». ١ محرم ١٤٣٩هـ / ٢١ سبتمبر ٢٠١٧، الرياض صحيفة يومية، مؤسسة اليمامة الصحفية - السعودية.

<http://www.alriyadh.com/1624469>

- فهد الشليمي رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام في لقاء صحفي لـ "العربية".  
العربية، الأربعاء ٧ صفر ١٤٣٥ - ١١ ديسمبر ٢٠١٣، ١٦:٣٧ بتوقيت غرينتش.  
<http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/2013/12/11>
- قائد خفر السواحل العميد علاء سيادي، أسطول خفر السواحل مجهز بأفضل التقنيات الحديثة للحفاظ على الأمن. الأيام صحيفة يومية، ع ٨٧١٤، ٦ ربيع الآخر ١٤٣٤ / ١٧ فبراير ٢٠١٣، مؤسسة الأيام للنشر - البحرين.  
<https://www.alayam.com/alayam/Variety/219050/News.html>
- قائد خفر السواحل يشارك في الاجتماع الرابع والعشرون لمسئولي حرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون. ١٧ / ٣ / ٢٠١٥. الأيام جريدة إلكترونية - الكويت.  
<https://www.alayam.com/online/local/479948/News.html>
- القائد العام لقوة الدفاع يقوم بزيارة «لمركز العمليات البحري» الموحد لدول مجلس التعاون. ٠٤ يوليو ٢٠١٩. أخبار الخليج جريدة يومية - البحرين.  
<http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1173622>
- قطر تشارك في اجتماع وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي.  
٢٩ نوفمبر ٢٠١٨. الوطن صحيفة يومية سياسية - دار الوطن للطباعة والنشر - قطر.  
<https://www.al-watan.com/news-details/id/164994>
- الكراد أكرم، تطوير أساليب التفتيش والرقابة على السفن. ٢٧ / ١ / ٢٠١٥، الراية جريدة يومية سياسية مستقلة - قطر.  
<https://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/77e62bca-0098-411b-b6dd-8fd680d58ade>
- الكونغرس وصفقات الأسلحة لدول الخليج. ١٧ مارس ٢٠٠٨. المنتدى العربي للدفاع والتسليح، يعنى بالشؤون العسكرية والإستراتيجية.  
<https://defense-arab.com/vb/threads/2608/>

- الكويت تتسلم قيادة قوة "الواجب ٨١" الخليجية من السعودية. ٢٠ يناير ٢٠١٨.  
٢٤، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، موقع ٢٤ الإلكتروني جزء من مجموعة  
مبادرات إعلامية تحت مظلة "٢٤ للدراسات الإعلامية".

<https://24.ae/article/413561/>

- محمد ياسر، «أسبوع السواحل الخليجي» يستعرض أحدث وسائل الإنقاذ  
البحري ١٣ أبريل ٢٠١٧. العرب صحيفة يومية سياسية جامعة، دار العروبة  
للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - قطر.

<https://www.alarab.qa/story/1142833>

- مسيرة العمل المشترك في مجال النقل والمواصلات ٢٠٠٢-٢٠١٠. الرياض  
٢٠١٠ الأمانة العامة، مطبعة الأمانة العامة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

- المعمري سيف بن محمد، تراجع عدد الحوادث البحرية والتلوث في المياه  
الإقليمية بالخليج السلطنة تستضيف حلقة عمل حول التفيتش المركز على أنظمة  
الطوارئ. ١٥/١٠/٢٠١٩. ٢٠١٩. جريدة عمان جريدة يومية سياسية وزارة  
الإعلام- عمان.

<https://www.omandaily.om/?p=728952>

- وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون يؤكدون على أهمية تنفيذ مشروع  
السكة الحديد. الوطن جريدة يومية سياسية جامعة- عمان، ٢٦ يونيو ٢٠١٦ م / ٢٠  
رمضان ١٤٣٧ هـ.

- <http://alwatan.com/details/122070>

- Christian Bueger, What is Maritime Security? Forthcoming in Marine Policy, 2015.p 3-4.

- [bueger.info/.../12/Bueger-2014-What-is-Maritime-Security-final.pdf](http://bueger.info/.../12/Bueger-2014-What-is-Maritime-Security-final.pdf)

- Eudeline **Hugues**, Terrorisme maritime et piraterie d'aujourd'hui Les risques d'une collusion contre-nature. OpenEdition Journals, revues en ligne spécialisé en lettres, sciences humaines et sciences sociales, Marseille- France, numéro 10 | 2009: septembre 2009 / novembre 2009, paragraphes 5- 6. [journals.openedition.org/echogeo/pdf/11405](http://journals.openedition.org/echogeo/pdf/11405)

- Shelala II Robert M: Maritime security in the Middle East and North Africa: A Strategic Assessment. CSIS Center for strategic, Washington- America.

- [https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy\\_files/files/publication/140206\\_maritime\\_security\\_shelala\\_report.pdf](https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/140206_maritime_security_shelala_report.pdf).

## فهرس الموضوعات

٢١٦	موجز عن البحث
٢١٨	مقدمة
٢٢٠	تمهيد
٢٢٥	المبحث الأول : الإطار التنظيمي واللائحي لحماية الأمن البحري
٢٢٥	المطلب الأول : تنظيم سلطات الحدود البحرية
٢٢٦	المطلب الثاني : نظام رقابة دولة الميناء
٢٢٧	الفرع الأول : التزامات السلطات البحرية
٢٢٨	الفرع الثاني : أجهزة التفتيش والرقابة على السفن
٢٣١	المطلب الثالث : لائحة السلامة الخاصة بالسفن ذات الحمولات الصغيرة
٢٣٣	المطلب الرابع : قواعد وتعليمات الموانئ البحرية
٢٣٤	المطلب الخامس : منظومة موحدة للبحث والإنقاذ
٢٣٧	المطلب السادس : شروط وضوابط الترخيص لشركات معاينة السفن
٢٣٩	المبحث الثاني : الأجهزة العسكرية والأمنية لحفظ الأمن البحري
٢٣٩	المطلب الأول : قوة بحرية خليجية مشتركة
٢٤١	المطلب الثاني : قيادة عسكرية موحدة
٢٤٢	المطلب الثالث : حرس الحدود وخفر السواحل
٢٤٧	المطلب الرابع : مركز العمليات البحري الموحد
٢٤٩	المطلب الخامس : مركز نظام تتبع السفن عن بعد

- المطلب السادس : شركة خليجية للمساعدات الملاحية ..... ٢٥٠
- المبحث الثالث : تطوير وتعزيز قدرات مجلس التعاون البحرية ..... ٢٥٢
- المطلب الأول : التسليح البحري ..... ٢٥٢
- المطلب الثاني : المعدات التقنية الحديثة ..... ٢٥٣
- المطلب الثالث : الدورات التدريبية ..... ٢٥٣
- المطلب الرابع : التمارين البحرية المشتركة ..... ٢٥٥
- المطلب الخامس : المناورات البحرية الخليجية ..... ٢٥٧
- خاتمة ..... ٢٥٨
- بيان الرموز ..... ٢٦٠
- الببليوغرافيا ..... ٢٦١
- فهرس الموضوعات ..... ٢٧٠